أعلنت البحرين أنها ألقت القبض على أعضاء خلية يشتبه في قيامها بزرع قنابل وهمية في أنحاء العاصمة المنامة بما في ذلك على الطرق السريعة الرئيسة.

وقالت هيئة شؤون الإعلام: إن أعضاء الخلية متهمون "بوضع قنابل وهمية في عدد من المناطق المزدحمة" في أنحاء البحرين.

وأضافت في بيان صادر باللغة الإنجليزية: "تضمن هذا وضع قنابل على طرق حيوية مما تسبب في إرباك الحالة المرورية وترويع المواطنين".

وقالت: إن الشرطة عثرت على قنبلة وهمية عندما فتشت منزل أحد المشتبه بهم يوم الثلاثاء.

وتابعت أن المشتبه بهم أحيلوا إلى النيابة العامة لكنها لم تذكر عددهم أو أية تفاصيل أخرى.

وجاءت الاعتقالات بعد عدة هجمات بقنابل في البلاد في أعقاب اندلاع الانتفاضة التي تسعى لإجبار العائلة الحاكمة على إجراء إصلاحات سياسية.

وانفجرت خمس قنابل في وسط المنامة في الخامس من نوفمبر تشرين الثاني، ما أسفر عن مقتل اثنين من عمال النظافة الآسيويين. وتبادلت الحكومة والنشطاء الاتهامات بالمسؤولية عن الهجمات.

وقالت البحرين في اليوم التالي: إنها اعتقلت أربعة من المشتبه بهم واتهمت "حزب الله" اللبناني بالوقوف وراء التفجيرات.

وحذّرت الداخلية البحرينية من استغلال ذكرى عاشوراء، لمخالفة القانون في ظل تصاعد التوتر بالبلاد بين المعارضين الشيعة المدعومين من إيران والحكومة.

وقال وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة اليوم الاثنين: إنه لن يُسمح باستغلال المآتم والمواكب الحسينية لمناسبة ذكرى عاشوراء لمخالفة القانون أو لإثارة أية فتنة طائفية وأن تبقى أهدافها دينية.

والتقى وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة الأوقاف الجعفرية وأعضاء هيئة المواكب الحسينية وعددًا من رؤساء المآتم بالمملكة، وبحث معهم التنسيق بشأن تنظيم مواكب العزاء والاحتفالات الدينية في العاصمة وباقي القرى بمناسبة عاشوراء، والحفاظ على المنابر الدينية وإقامة الشعائر وتوفير الأجواء الآمنة لممارستها.

وشدد على أن حرية ممارسة الشعائر الدينية مكفولة بالمملكة وفقًا للقانون والتقاليد المرعية بالبلاد، وأن على القائمين على الشعائر الدينية عبء المساهمة في ضبط الأوضاع وعدم السماح باستغلال المآتم والمواكب الحسينية لغير أهداف دينية، والإبلاغ عن أية مخالفات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com